

* مصدر الفعل الرباعي .

1 - الفعل الرباعي المجرد .

وله صيغة واحدة قياسية ، وهي (فَعَّلَة) ، مثل : بعْثرة ، طمئنة ، غريلة ، دحرجة ، لعثمة ، ويلحق بها صيغة (فَعْفَعَة) التي نرى أنها تكون عليها الأفعال الرباعية ذات المقاطع الكررة والتي يسميها اللغويون القدامى أفعالاً رباعية مصغفة ، مثل : زلزل ، صلصل ، فلفل ، وسوس ، خرخر ، حصحص ، شقشق .

2 - الفعل الرباعي المزيد .

ويكون مصدره على وزن (تَفَعَّلُ) مثل : تدحرج ، تبعثر ، تغربل إذا كان أوله تاء أما إذا كان أوله همزة كُسرَ ثالثة وزيدت ألف قبل آخره فيكون مصدره على وزن (افعللال) مثل : احرنجم ، أو (افعلأل) مثل : اطمئنان ، واشمشزاز ، واقشعرار .

ثانياً : المصدر الميمي .

وهو كالمصدر الأصلي من حيث الدلالة على الحدث غير أنه يختلف عنه في الهيئة ، فهو يخضع لنظام يكاد يكون ثابتاً في تشكّله اللفظي بخلاف المصدر الأصلي الذي يعتمد في صياغته على السماع : على ما رأينا فيما سبق - وأهم ظهر من مظاهر تشكّله هو اشتماله على ميم زائدة في أوله ، ومن هنا جاءت التسمية ، فمصادر الأفعال :

كتب - الأصلي - كتابة - والميمي - مكتب .

نظر - الأصلي - نظر - والميمي - منظر .

خرج - الأصلي - خروج - والميمي - مخرج .

ومن اتفاق المصدرين في الدلالة انه لا فرق بين قولك : كتب ، كتابة ومكتباً ،

ونظر ، نظراً ومنظراً ، وخرج خروجاً ومخرجاً .